

شرح نظم عمود النسب | | 601 | | الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. متبعاً باحسان الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس -

[00:00:05](#)

السادسة بعد المنة للتعليق على منظومة عمود النسخ. قد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى هنا انتهى نجر بني عمرو واما جثم الضواري فمنهم البراء واجه الحرم حيا وميتا اولاً قبل الامم. اول من بثلثنا اوصى الابي صلى عليه - [00:00:25](#) بعد شهر النبي وبشره ثم مع النبي كعب بن مالك لهذا الحج ابو قتادة بن الربيعي المطاعم في قومه فارس احمد الشجاع. خامسهم كفتك ومنهم ايضا الحباب السامي سبت الجموح من بني حرامي وجابر احيا النبي ولديه صلى الله عليه وسلم وسار شهرا لحديث -

[00:00:45](#)

من عقبة بن عامر الجهني خادم خير العالمين المعتمي. وقيل في الراوي والمرويجي عن سوى ما جاء في والده سأل الله بعد ما باحد احياء ان يتمناه. فتمنى المحيا لكي يجاهد وليس - [00:01:15](#)

يحيى فقط قضاء الا رجوع المالك ولم تزل تظله الملائكة. هنا انتهى نزول بني النجاري عمرو واما جثم الضواري فمنهم البراء. انتها هنا الكلام عن نجري اي عن اصل بني النجار وهو عمرو بن الخطاب - [00:01:35](#)

ثم شرع في ذكر بني جشم بن الخزرج. واعظم بطونهم بني سلمة قال واما جسم الدوار فمنهم البراء. من بني جشم البراء اي من بني من بني متاع البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد - [00:01:55](#)

ابن علي ابن اسد ابن ساردة ابن تزييدة ابن جوشم. البراءة هو البراء بالمعروف معروف عن قبلي رضي الله تعالى عنه ولكنه مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. اخبر انه واجه الحرم حجا - [00:02:25](#)

وا ميتة كان البراء هذا رضي الله تعالى عنه في بيعة العقبة الثانية قال لاصحابه اني ارى رأيك وهو ان لا اجعل هذه البنية خلف ظهري. اي ان لا استدبر - [00:02:45](#)

اعبث عند الصلاة. فكان يصلي للكعبة. فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال لقد كنت على قبلة لو عليها فعاد البراء الى القبلة الى قبلة الشام. قبلة بيت المقدس - [00:03:05](#)

وواجه الحرم ميتا ايضا عندما احتضر اوصى بان يوجه الى جهة القبلة. الى الكعبة اوصى ان يوجه الى جهة الكعبة في ضريحه بموته. فهذا معنى قوله واجه الحرم وميتا اولاً قبل الامم. اي قبل ان يتجه الناس الى الكعبة صلاه والى الكعبة. ووجه في موته ايضا الى الكعبة - [00:03:25](#)

فكان آآ قد توجه الى الكعبة قبل ان يتوجه الناس اليها. فعلى الصلاة لغير الكعبة اجتهادا منه اولاً ثم آآ امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يصبر على القبلة التي كان عليها فرجع اليها رضي الله تعالى عنه - [00:03:53](#)

اول من بثلث او صلابي هو اول من اوصى بثلث ماله اوصى بثلث ماله النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقبوله له يدل على مشروعيته ثم رده الى ابنه فكان - [00:04:13](#)

هو اول من اوصى بالثلاث. صلى عليه بعد شهر النبي يعني انه مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بشهر فمات في شهر صفر

قبيل البعثة قبيل اقصد الهجرة قبيل الهجرة مات في شهر السفر قبيل الهجرة - [00:04:33](#)

فقدم النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته بشهر فلما قدم ذهب الى قبره فصلى عليه بعد الشهرين. صلى عليه بعد شهر النبي صلى

الله عليه وسلم. وبشره ثم مع النبي. بشر بن البراء بن معرور. رجل - [00:04:53](#)

من فضلاء الصحابة شهد بدرا واحدا والخندق. ومات مسموما في خيبر لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اهدت لهم من اليهود

شاة مشوية. وقد سمت جعلت فيها السوء. وكانت - [00:05:13](#)

قالت اه اعضاء الشاة او اعظمها احب الى النبي صلى الله عليه وسلم. ف قيل لها الذراع فضاعت فيه السم. فلما وضعت الشاة بين

يديه النبي صلى الله عليه وسلم منها بشر بن البرائي لقمة وازدردتها. ورفع - [00:05:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الذي رعى الى فمه فنهى الشام منه نهشة فلاكها ولم يصغها وتفلها صلى الله عليه وسلم وقال ان هذا

فرعون يخبرني انه مسموم. ثم بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى تلك اليهود - [00:06:13](#)

هديتي اسألها ما الذي حملها على ذلك؟ فقالت اردت ان كنت كاذبا استرحنا منك وان كنت نبيا فانك ستعرف ذلك فقيل انه عفا عنها

وقيل بل سلمها لاول الجاء اه بشر فقتلوا قصاصا به - [00:06:33](#)

وبشره سم مع النبي اي مات بسبب اه سم في الشاة التي اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر. سمته يهودية يقال لها

زينب بنت الحارث وهي زوجة زوجة سلام ابن مشكة - [00:06:53](#)

هذا بشر بن البراء بن معرب. والده البراوي تقدم الكلام عليه. كعب بن مالك لهذا الحي. اي ومن بني سلمة ايضا من ثم من بني سلمة

الشاعر الفحل والصحابي الجليل كعب بن مالك رضي الله - [00:07:13](#)

فهو كعب بن مالك بن عمرو بن القين بن كعب بن سلمة رضي الله تعالى عنه شهد العقبة الثانية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وشهد احدا وما بعدها من المشاهد الا تبوك - [00:07:33](#)

وقد كان من الثلاثة الذين خلفوا رضي الله تعالى عنه وحديثه مخرج في الصحيحين مشهور حديث الثلاثة الذين خلفوا وقد تاب الله

تعالى عليهم بنص القرآن الكريم وعلى الثلاثة الذين - [00:07:53](#)

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم. وظنوا ان لا منجى من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو

التواب الرحيم. كان من شعراء النبي صلى الله عليه وسلم كان يذب عن النبي صلى الله عليه وسلم بسيفه - [00:08:09](#)

ولسانه رضي الله تعالى عنه وهو اول من عرف النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد. بعد ان اشيع مقتله كما قال المؤذي رحمه

الله تعالى في الغزوات اول من عرفه فبشر به ابن مالك قريع الشعراء ابو - [00:08:29](#)

من بني سلمة ايضا هؤلاء فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو قتادة ابن رضي الله تعالى عنه وهو من المقينة اي من الذين

اشتهروا بكناهم واسمه الحارث بن ربيعي لبلدمة بخناس بن - [00:08:49](#)

ابن عبيد ابن عدي ابن غنم ابن كعب ابن سلمة رضي الله تعالى عنه شهد احدا وما بعدها من المشاهد. وكان يلقب فارس رسول الله

صلى الله عليه وسلم. ذلك وصفه بقوله فارس احمد الشجاع. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الغابة - [00:09:09](#)

حين ادرك القوم من الرجالة سلمة بن الاكوع ومن الفرسان ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة

وخير رجالتنا سلمة بن الاكوان. والرجالة القوم الذين يسيرون على ارجلهم ليسوا راكبين. خامس من بابن ابي الحقيقي - [00:09:29](#)

من سليمة العريق. اي من سلمت من بني سلمة الذي نالهما عراقا واصالة وشأن وحسب في قومهم ابو قتادة وهو خامس من فتك

بالحقيق اي خامس النفر الذين قتلوا آبا رافع سلام بن ابي الحقك كفتك مثلهم من الاوس اي كما فتك اي قتل مثلهم من الاوس -

[00:09:59](#)

نخب جمع نخبة بمثله كعب بن الاشرفي الخدب. كان مما سخر الله تعالى لنبيه من نصرة دعوته ودينه ان الحيين من الاوس والخزرج

كانا يتنافسان في خدمة رسول الله صلى - [00:10:29](#)

الله عليه وسلم وفي الذب عنه ونصرة دينه. فلا تفعلوا الاوس منقبة الا فعلت الخزرج ولا تفعلوا الخزرج ايضا منقبة الا فعلت الاوس مثلها. وكانت الاوس قد قتلت رجلا من اليهود من رؤوسهم يقال له كعب بن الاشرف. فانتبهه - [00:10:49](#)

الخزرج ايضا لمثل ذلك فقتلوا سلام ابن ابي الحقيق. وكلاهما رأس من رؤوس اليهود الذين كانوا اعداء الله ورسوله وكانوا يحادون الله ورسوله ويحاربون النبي صلى الله عليه وسلم ونبدأ بقصة قتل كعب بن الاشرف لانها كانت قبل قتل ابن ابي - [00:11:19](#)

وقال كفيتكي اي كما فاتك الفتك قتل الانسان وهو غافل او امن اه كفتك مثلهم من الاوس اي كما قتل الاوس اه كعب بن الاشرف الخدب الخدب العظيم الضخم. وكان كعب من عظماء اليهود. واصله في الحقيقة آآ انه عربي من قبل - [00:11:49](#)

قبيلة طي ثم من نبهان. كان ابوه قد اصاب دما في الجاهلية. فأتى اليهود فحالفهم. وتزوج عقيلة بن بالحقوق فولدت له كعب ابن الاشرف. فنشأ كعب سيدا في قومه مطاعا فيهم ذا ما - [00:12:19](#)

وزرع وكان شاعرا. كان محادا لله ورسوله وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم. ورثى قتلى قريش الذين قتلوا في غزوة بدر وذهب الى قريش يبكي معهم قتلهم. ثم انه ايضا كان - [00:12:39](#)

يسبب يتغزل بنساء المسلمين نكايه فيهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لي بكعب ابن الاشرف فانتدب له خمسة نفر من الاوس. هذه من مناقب الانصار رضي الله تعالى عنه - [00:12:59](#)

قبله خمسة نفر من الاوس وهم محمد مسلمة وابونا الى سلكان ابن سلامة وعباد ابن بشر والحارث ابن اوس وابو عبدالرحمن بن جبر وجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال محمد ابن مسلمة يا رسول الله انا لا بد ان نقول فيك قولا - [00:13:19](#)

نحن نريد ان نقتل رجلا. فلا بد ان نتظاهر باننا نكرهه واننا اود ان نتظاهر بشيء من ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا ما شئتم. وكان ابو نائلة اخا كعب بن الاشرف من الرضاعة. كان صديقا له في - [00:13:39](#)

جاهلية فجاءه اولاً ابو نائلة وحده. وسمر معه وتحدث معه وقال لقد كان قدوم هذا الرجل علينا بلاء ووباء. وقد رمتنا العرب عن قوس. واصبنا بشدة وان نريد ان نقترض منك طعاما ونرهنك رهنا - [00:13:59](#)

فقال هل ترهنونني آآ ابنائكم؟ قال اردت ان تفضحنا ولكن نرهن السلاح وكان ابو نائلة يريد منه ان لا ينكر السلاح اذا رآه عند اصحابه. فقال نرى السلاح فقال اني في الحلقة الوفاء الا في الحلقة الوفاء. ثم رجع ابو نيلة الى اصحابه - [00:14:29](#)

في المدينة شيعه النبي صلى الله عليه وسلم وقال امضوا على بركة الله فخرجوا. فصاح به ابو نائلة خرج اليه فقالت امرأته ان انت امرؤ محارب. قال هذا ابو نائلة لو رأي - [00:14:59](#)

فقال والله اني لاعرف في صوته الشر. فخرج الى ابي نائلة خرج معه ابو نائلة الى اصحابه وكان قد وعده ان يأتيه بقوم من اصحابه وان سلاح فجاءهم فمشوا قليلا ثم قالوا هل لك ان نمشي الى شعب العجوز - [00:15:19](#)

فنتحدث بقية ليلتنا فقال نعم. فجعل بنيدة يدخل يده في فوضى آآ كعب بن الاشرف وكان حديث عهد بعرس ويقول ما رأيته كالليلة طيبا فقال هذا هذا طيب فلانة يعني زوجته - [00:15:49](#)

حتى انس بذلك واطمأن لما يفعله ابو نيلة برأسه. فاثبتته ابونا له قال اضربه وعدو الله فضربوه فقتلوه. لما رجعوا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال افلحت الوجوه. هذه في قصة قتل الاوس لكعب بن الاشرف. كما قلنا كانت الخزرج لا تدع منقبة تستأجر بها - [00:16:09](#)

عنها والعكس ايضا كانوا يتنافسون في الخير. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي التقرب من النبي صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيل الله. فاجتمع نفر من الخزرج وقالوا نفعل مثل ما فعلت الاوس. وتذكروا - [00:16:39](#)

رؤوس اليهودي الذين يحادون الله ورسوله فذكروا ابا رافع سلام ابن الحقيق. فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه بذلك اجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك وبارك لهم ذلك. ودعا لهم ونهاهم عن قتل النساء والاطفال. وكانوا خمسة نفر هم - [00:16:59](#)

عبدالله بن عتيق وعبدالله بن انيس ومسعود بن سنان والاسود بن خزاعي وابو قتادة بن وهذا معنى قول المؤلف خامس من ثم خرجوا فلما كانوا على مقربة من القوم كمنوا - [00:17:21](#)

كان وعلى مقربة من من خبير كمنوا حتى هدأت المارة. ثم صعدوا اه فوق السلم وجاؤوا الى بيت سلام ابن ابي الحقوق وقدموا لديهم ابن عتيق لانه يعرف رطانة اليهود. فجاء وطرق الباب وقال عندي هدية - [00:17:41](#)

لسلام ابن ابي الحقيق ففتحت الباب امرأته فلما رأت السيوف ارادت ان تصيح فرفعوا السيوف في وجهها ثم قتلوه وانصرفوا. وكان في بصر ابن عتيق ضعف وسقط من الدرج فانكسرتا. رجله فحملوه. وجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال افلحت الوجوه. ودعا له - [00:18:11](#)

وبارك ما فعلوه من الجهاد في سبيل الله رضي الله تعالى عنهم اجمعين. فهذا معنى قوله خامس من بابن ابي الحقاقي فتكى معناه ان ابا قتادة من الخمسة الذين قتلوا ابا رافع سلام ابن ابي الحقيق. كفتك مثله من الاوس كما - [00:18:41](#)

فعل الاوس ايضا مثل ذلك بكعب ابن الاشرف. الخدب اي العظيم الضخم. ومنه ايضا الحباب السامي سبت الجموح من بني حران. يعني ان من بني جشم بن الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام آ - [00:19:01](#)

الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة رضي الله تعالى عنه حباء بن منذر معروف شهد بدر وهو الذي ابدى رأيه في غزوة بدر للنبي صلى الله عليه وسلم حين نزل اقرب المياه فقال يا رسول الله اهذا منزل انزلكه الله ما لنا منه بد - [00:19:31](#)

ام هو الحرب والرأي والمكيدة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل هو الحرب والرأي والمكيدة. فقال ما هذا بمنزل؟ ولكن ارحل حتى ننزل اقرب المياه الى العدو ونغور الابار - [00:19:51](#)

اه نغور سائر الابار اه فنشرب ولا يشربون ونزل النبي صلى الله عليه وسلم عند رأي الحباب ابن المنذر في ذلك فقد شهد رضي الله تعالى عنها وما بعدها من المشاهد وجابر احيا النبي ولديه - [00:20:05](#)

صار شهرا لحديث كي يعه ايوا من بني سلمة جابر بن عبد الله بن عامر بن حرام وابوه كذلك ايضا قبله صحابي. عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله تعالى عنه - [00:20:25](#)

شهد جابر العقبة الثانية وهو صغير مع ابيه. وغاب عن بدر لان اياه لم يكن يؤثره بالغزو. فكان عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله تعالى عنه لا لا يؤثر - [00:20:38](#)

ابنه بالغزو وكان له تسع بنات وولد واحد هو جابر بن عبدالله. فكان اهله يحتاجون الى قيم فلا يمكن ان يغزو هو وابنه معا. فخرج عبدالله الى غزوة بدر وخرج ايضا الى غزوة احد. ثم استشهد في غزوة احد رضي الله تعالى عنه. فكانت حمراء الاسد اول مشاهد جاب - [00:20:59](#)

ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه كما قال المؤلف رحمه الله تعالى ولا بن عبد الله جابر الغزوي يهدي اخواته جناح من قبل اذ قال ابوه يا بني ما كنت اظهرك بالغزو علي - [00:21:29](#)

شهد جابر رضي الله تعالى عنه العقبة مع ابيه ثم كانت اول مشاهده حمراء الاسد ثم شهد المشاهد بعد حمراء الى سد رضي الله تعالى وهو من الستة الذين هم اكثر الناس رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعدود في فقهاء الصحابة. وقد تأخرت موته حتى انتفع الناس - [00:21:49](#)

بعلمه رضي الله تعالى عنه توفي سنة اربع وسبعين من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخبر ورأى ان النبي صلى الله عليه وسلم احيا احيا والديه في قصة يذكرها بعض اهل السير - [00:22:09](#)

ان جابر ابن عبد الله جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فذبح له حملا اي خروفا. فرأى ولده ذبح الخروف فقال احدهما للاخر تعال اوريك كيف صنع. جابر بهذا الحمل فاضجعه. فذبحه فرأته - [00:22:25](#)

دهشت لذلك فلما رأى الغلام فزع وخاف فصعد الى السطح فتبعته خاف منها والقاه فبنفسه فمات اه ايضا الثاني. فجعلت تصبر نفسها

وتكتنم مصابها حتى تضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم ضيف عنده ما فصنعت لهما الطعام

ووضعت بين ايديهم - [00:22:43](#)

فجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يأمرك ان تأكل مع اولاد جابر فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوالدين فذهب

جابر فقالت هما غير حاضرين - [00:23:13](#)

رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انهما غايبين فقال ابحت عنهما فرجع جابر الى المرأة فكشفت له عنهم فجزعا لذلك وجاء

النبي صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر - [00:23:33](#)

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بامر جبريل ان يحييها الله تعالى فحيي هذه القصة يذكرها بعض اهل السيارات. ولا غرابة فيها لان

احياء الموتى كان معجزة لنبي الله عيسى عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم افضل من عيسى فلا غرابة ان يكون من معجزات

النبي صلى الله عليه وسلم احياء الموتى باذن الله - [00:23:49](#)

ولكن هذه القصة كما قال بعض اهل السيار لم تشتهر. ومثلها لو وقع لاشتهر وجابر احيا النبي ولده وسار شهرا لحديث كي يعنه يعني

ان جابر هذا سار مدة الشهر ليسمع حديثا من عقبة ابن عامر الجهني وهو حديث - [00:24:19](#)

اختصاصي بين الناس يوم القيامة في الموالي. فذهب اليه الى مصر. وكان البر متصلا بين مصر وبين جزيرة العرب قبل ان تنحت

هذه الطرق التي وقعت بعد ذلك القنوات التي اجريت - [00:24:49](#)

وقيل ان المروي عنه هو عبد الله بن انيس الجهني. كما في صحيح البخاري في كتاب العلم وقيل ايضا في الراوي غير ذلك. وقيل ان

الذي سار شهرا هو ابو ايوب الانصاري - [00:25:09](#)

فهذا معنى قول المؤلف وصار شهرا لحديث كي يعنه كي يحفظه من عقبة ابن عامر الجهني. خادم خير المرسلين عقبتك كان من

خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صاحب بغلته. وقيل في الراوي والمروي عنه سوى ما جاء في يعني انه قيل ان الراوي

غير - [00:25:29](#)

وهو ابو وجهه ولكن مشهور انه جابر. وقيل في المروي عنه ايضا انه غير عقبة بن عامر. بل هو عبدالله طالب يونس ولعل هذا هو

الاصح ان الراوي هو جابر بن عبدالله وان المروي عنه هو عبدالله بن انيس فهو الذي سار اليه جابر مدة شهر - [00:25:49](#)

ليأخذ عنه حديثا واحدا مسافة شهر اشترى بعيرا وسافر مدة شهر لكي يأخذها حديثا واحدا عن عبد الله ابن رضي الله تعالى عنهم

اجمعين. والده سأله الله من بعد ما باحد احياء ان يتمناه - [00:26:09](#)

يتمنى المحيا لكي يجاهد وليس يحيى. والد جابر هو عبدالله بن عمرو بن حرام. عقبي بدري. شهد العقبة الثانية وشهد غزوة بدر

واستشهد في غزوة احد. رضي الله تعالى عنه. آآ يروى ان - [00:26:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر تعال ابشرك بما لقي اباك بعدك. فقال وما ذاك رسول الله قال ان الله كلم اباك كفاحا وقال تمنى

علي يا عبد الله فقال اتمنى - [00:26:51](#)

اتمنى ان اعود الى الحياة لكي اقتل فيك مرة اخرى. فقال الله تعالى سبق مني انهم لا يرجعون. سبق مني انهم لا يرجعون. فهذا معنى

قوله والده سأله الله فهو من بعد ما باحد احياء ان يتمناه فتمنى المحيا لكي يجاهد وليس يحيا لان الله تعالى قضى ان الموتى لا

يرجعون. فقد - [00:27:11](#)

قضاء لا رجوع لمالك. ولم تزل تظله الملائك. الى حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ال حرام لم تزل الملائكة تظل عبدالله بن

عمرو حتى دفنتموه. لم تزل الملائكة تظله - [00:27:41](#)

حتى دفنتموه. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:28:01](#)